لا أجندات فلسطينية في مباحثات اولمرت – بوش

برهوم جرايسي

الناصرة – يلتقي رئيس الحكومة الإسرائيلية، ايهود اولمرت، مساء اليوم الاثنين، الرئيس الأميركي جورج في البيت الأبيض.

وقالت مصادر سياسية في محيط اولمرت، أمس، أن الأخير لا ينوي عرض خطة سياسية جديدة، في إطار الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، بهدف التركيز على الملف النووي الإيراني.

وكان أولمرت عرض في شهر أيار (مايو) الماضي على الرئيس بوش، ما يسمى بـ"خطة التجميع"، التي تهدف إسرائيل منها إلى فرض حدود من جانب واحد مع الضفة الغربية، بعد الاحتفاظ بتكتلات استيطانية ومناطق حدودية، تسيطر على نحو نصف مساحة الضفة الغربية، بعد تحويلها إلى سلسلة كانتونات منفصلة عن بعضها البعض.

وقال أولمرت في مقابلة مع مجلة "نيوزويك"، نشرت أمس، "يجب إعادة النظر في خطة التجميع من جديد"، وكان أولمرت أعلن أن هذه الخطة سقطت عن جدول الأعمال في أعقاب الحرب على لبنان في الصيف الماضي.

أما بشأن المفاوضات مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن، واطلاق سراح الأسرى، فقد زعم أولمرت انه يسعى منذ زمن للالتقاء بالرئيس أبو مازن، وإطلاق سراح أسرى، "إلا أن مواقف حركة حماس تمنع إطلاق سراح أسرى لأن الحركة ترفض إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي جلعاد شليط" – على حد قوله –.

وقالت مصادر سياسية إسرائيلية "رفيعة"، حسب وصف وسائل إعلام إسرائيلية، إن وزارة الخارجية الأميركية بصدد إعادة ترتيب الأوراق في السياسة الأميركية في الشرق الأوسط، وان هناك تداولا بسلسلة أفكار لتطبيق أجزاء من "خطة الطريق"، مثل تشغيل المعابر الحدودية لقطاع غزة، وانسحاب الجيش الإسرائيلي من بعض مواقعه الحالية في الضفة الغربية، وإخلاء بؤر استيطانية، وأضافت المصادر، "أن هذه لا تزال في إطار الأفكار وليست موقفا رسميا للبيت الأبيض".

ويسعى اولمرت خلال لقائه بوش لوضع الملف الإيراني في صدارة المحادثات، وإعطائه الأولوية، حيث كان قد قال "أن الرئيس الإيراني على استعداد لارتكاب جرائم ضد الإنسانية".

وتابع أولمرت قائلا، "إن موقف إسرائيل واضحا: من الممكن ان يكون حل سياسي يوقف إيران قبل ان تتخطى الحاجز التكنولوجي الذي يقودها نحو إنتاج سلاح نووي، ونحن سنؤيد حلا كهذا، ولكن لا اؤمن أن إيران ستقبل بهذا الحل، إذا لم يكن ما يخيفها من انعكاسات مشروعها، بكلمات أخرى على إيران أن تبدأ بالخوف".

وقالت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس في حديث مع صحيفة اسرائيلية نشر امس ان سورية "بلد خطير".

وأكدت رايس في المقابلة مع صحيفة "معاريف" ان "سورية بلد خطير وهي تتصرف بشكل خطير. قلنا لها ان عليها تغيير سلوكها لانها لا تسهل حفظ الاستقرار في الشرق الأوسط".

واضافت "من الواضح أننا نتابع عن كثب ما يجري ونتشاور (على المستوى الدولي) لإبلاغ سورية ان عليها تغيير سلوكها".

تزامنا مع ذلك اشارت صحيفة "يديعوت احرونوت" الى ان الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية دعت اولمرت الاسبوع الماضي الى ان يأخذ على محمل الجد الإشارات الصادرة عن دمشق بشأن السلام.–(وكالات)

وزراء الخارجية يرفضون فتح معبر رفح من دون موافقة مسبقة

العرب يكسرون الحصار الاسرائيلي على الفلسطينيين

وزراء خارجية الدول العربية في اجتماعهم الطارئ الذي عقد في القاهرة امس – (ا.ب.ا)

القاهرة – قرر وزراء الخارجية العرب في ختام اجتماعهم الطارئ أمس "رفع الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني فورا".

واوضح الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى "ان هذا يعني عدم التزام البنوك العربية "بأي قيود" مفروضة بموجب القرار الدولي بعدم تحويل اموال للحكومة الفلسطينية".

وبين عمرو موسى ان كسر الحصار يعني "اننا لن نتعاون مع اجراءات متعلقة بفرض الحصار على الشعب الفلسطيني سوف يتعين علينا تحويل الاموال والمساعدات الطبية الى الفلسطينيين".

واضاف "سيتم ارسال الاموال بدون الالتزام بأي قيود توضع على البنوك والبنوك العربية يجب ان تحول الاموال".

وكانت التحويلات المالية تتم حتى الان فقط عبر الآلية التي وضعتها اللجنة الرباعية بعد قرار وقف المساعدات المباشرة للفلسطينيين الذي اتخذ في اعقاب تشكيل حكومة حماس في آذار(مارس) الماضي.

من جهته قال وزير الخارجية الفلسطيني محمود الزهار للصحافيين في ختام الاجتماع ان "قرار كسر الحصار الذي اتخذ اليوم (امس) بالغ الاهمية وسنتكئ عليه من أجل رفع الحصار الدولي".

وأكد أنه تم الاتفاق بين حكومة حماس ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس على عدم "اتخاذ اي خطوات اجرائية لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية من دون الحصول على ضمانات برفع الحصار الدولي"، مشيرا الى ان تنفيذ قرار رفع الحصار "سيأخذ بعض الوقت" وان الوفد الفلسطيني "فشل" في الحصول على موافقة الوزراء العرب على طلبه بفتح معبر رفح دون انتظار موافقة اسرائيل.

يأتي ذلك بعد يوم واحد من استخدام الولايات المتحدة حق النقض "الفيتو" على مشروع قرار تقدمت فيه قطر لمجلس الأمن لإدانة المجزرة الاسرائيلية على بيت حانون.

ودانت السلطة الفلسطينية من رئاسة وحكومة امس في بيان القرار الاميركي باستخدام حق النقض ضد المشروع.

وقال المتحدث باسم الرئاسة نبيل ابو ردينة "ندين بشدة استخدام الولايات المتحدة مجددا الفيتو ضد قرار يدين اسرائيل ازاء مجزرة بيت حانون التي راح ضحيتها اطفال ونساء ومدنيون".

من جانبه قال غازي حمد الناطق باسم الحكومة الفلسطينية في بيان "ان هذا القرار من قبل الادارة الاميركية يعني بوضوح اعطاء شرعية مطلقة للمجازر والمذابح التي ترتكب من قبل قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني".

في الوقت ذاته صرحت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس في بيان ان الولايات المتحدة "اضطرت للتصويت ضد" مشروع قرار ادانة الهجوم الاسرائيلي الدموي على قطاع غزة، لانه نص "منحاز". وبينت ان الولايات المتحدة "اضطرت للتصويت ضد" مشروع القرار "لاننا لا نعتقد انه يخدم قضية السلام"، وان "القرار كان سيستخدم الحادث المأساوي في بيت حانون لإبراز أجندة سياسية منحازة".

وتشير رايس بذلك الى القصف الذي قالت اسرائيل انه "حادث عرضي"، وتابعت "كان مشروع القرار يتضمن لهجة مثيرة للعواطف وغير ضرورية كانت ستفاقم الوضع في غزة، وهو لم يتطرق الى الارهاب او يدين تهديدات حركة حماس بتوسيع رقعة هجماتها ضد اسرائيل والولايات المتحدة". وتظاهر آلاف اليمنيين امس في صنعاء للاحتجاج على "الاعتداءات" التي يتعرض لها الفلسطينيون في قطاع غزة وللمطالبة برفع "الحصار" المفروض على الشعب الفلسطيني.

الى ذلك رفض وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي امس التعليق على الفيتو الاميركي في مجلس الامن ولكنه دان الهجمات الاسرائيلية العشوائية ضد الفلسطينيين. وقال للصحافيين بعد اجتماع مع الرئيس المصري حسني مبارك انه "ينبغي احترام حق اسرائيل في الدفاع عن نفسها ولكن ينبغي ان يندرج ذلك في اطار القانون الدولي".

وفي دمشق دان ماهر الطاهر ممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في الخارج امس استخدام الولايات المتحدة حق النقض "الفيتو" ضد مشروع قرار تقدمت به المجموعة العربية في مجلس الامن الدولي لإدانة "العدوان الاسرائيلي على غزة وخاصة المجزرة في بيت حانون" التي أسفرت عن مقتل وإصابة عشرات الفلسطينيين. وأعربت هافانا عن "سخطها" بعد العمليات التي قامت بها اسرائيل وطلبت من الأمم المتحدة التدخل لوقف هذه "الفظاعات".–(وكالات)

تقارير اخبارية: المقاومة تستعد لتنفيذ عمليات داخل اسرائيل

فصائل فلسطينية تهدد باستهداف مصالح ومواطني اميركا

القدس المحتلة – نقلت تقارير إخبارية عن جهاز الاستخبارات الاسرائيلي أمس أن لديه معلومات تؤكد أن حركتي حماس والجهاد الاسلامي وكتائب شهداء الاقصى أمرت خلاياها العاملة شمال الضفة الغربية بتنفيذ عمليات داخل إسرائيل ومحاولة اختطاف جنود ومستوطنين لمبادلتهم بمعتقلين فلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وتفيد المعلومات التي كشف عنها موقع "ديبكا" المختص بالشؤون الاستخباراتية بأنه "من المرجح أن تنشط هذه الخلايا بشكل تام خلال 24 أو 48 ساعة وستكون خلايا الجهاد الاسلامي صاحبة الضربة الموجعة".

وبحسب الاستخبارات الاسرائيلية فإن المسؤول عن هذه العملية المرتقبة في الجهاد الاسلامي هو قيادي يدعى أبو القاسم يقود خلايا الحركة برام الله ونابلس وطولكرم وجنين. بينما يتولى أحمد الجعبري القيادي البارز في الجناح العسكري لحماس في غزة قيادة خلايا الحركة في الخليل وهي الخلايا التي قامت بالتدريب على مثل هذه العمليات، أما حركة فتح فقد فوضت بتنفيذ تلك العمليات بقرار من اللجنة المركزيّة للحركة بحسب المصادر الاسرائيلية.

ويشار إلى أن الفصائل الفلسطينية توعدت بالرد على ما جرى في بيت حانون شمال قطاع غزة من استشهاد وإصابة عشرات الفلسطينيين بنيران المدفعية الاسرائيلية غالبيتهم من الاطفال والنساء، إلا أن المراقبين الفلسطينيين يستبعدون إقدام حركة حماس على تنفيذ عمليات حيث إن العالم لم يعد يظهر تسامحا إزائها بعد أن شاع استخدامها من جانب منظمات متشددة ضد مدنيين في مختلف أنحاء العالم.

كما يتوقع المراقبون أن تلجأ إسرائيل إلى استهداف أعضاء الحكومة التي تقودها حماس حال لجوئها إلى عمليات إلا أنهم يرون أن ثمة إمكانية في أن تنفذ حركة الجهاد مثل هذا النوع من العمليات نظرا لانها خارجة عن نطاق التهدئة الحالية مع إسرائيل كما أنها غير مشاركة في الحكومة.

وفي غزة هددت أربع أذرع عسكرية مسلحة أمس الولايات المتحدة باستهداف مصالحها ومواطنيها في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وحملت ألوية الناصر صلاح الدين الجناح العسكري للجان المقاومة الشعبية وكتائب شهداء الاقصى (المجلس العسكري الاعلى) وكتائب أحمد أبو الريش (سيف الاسلام) ومقاتلي فتح (كتائب التوحيد) في بيان مشترك "الشعب الأميركي تبعات دعم بلادهم المستمر لإسرائيل. وأكدت الاجنحة أن "استخدام الادارة الأميركية لحق النقض (الفيتو) في مجلس الامن الدولي ضد مشروع قرار لادانة إسرائيل لارتكابها مجزرة بيت حانون" دفعها لاتخاذ قرار "جدي" مفاده بأن تكون أميركا "هدفاً مشروعاً لها تماماً كإسرائيل".–(دب أ)

الزهار: 50 مليون دولار تكلفة إعادة إعمار بيت حانون

القاهرة – قال وزير الشؤون الخارجية الفلسطيني محمود الزهار امس في القاهرة ان كلفة إعادة إعمار بلدة بيت حانون، شمال قطاع غزة، بعد الهجمات الاسرائيلية الاخيرة التي استهدفتها قد تصل الى خمسين مليون دولار.

واوضح الزهار امام وزراء الخارجية العرب الذين عقدوا اجتماعا طارئا لبحث الاوضاع في الاراضي الفلسطينية "ان منطقة بيت حانون منطقة منكوبة تحتاج الى ما قيمته 50 مليون دولار لإعادة ترميم ما دمره الاجتياح الاخير وإغاثة اهالي الشهداء والجرحى والمصابين بشكل فوري وعاجل".

ودعا الزهار المجتمعين الى "القيام بخطوات فعالة لردع الاحتلال الاسرائيلي عن ارتكاب المزيد من الجرائم بحق شعبنا على المستوى الدولي من خلال تفعيل الاليات التي تضع حدا للغطرسة الاسرائيلية".

وشدد على "تمسك شعبنا بالخيار الديموقراطي وحرصنا على تشكيل حكومة وحدة وطنية بما يضمن فك الحصار ورفع المعاناة عن ابناء شعبنا".

وكان القصف الاسرائيلي الاربعاء الماضي على بيت حانون أدى الى مقتل 19 شخصا مدنيا غالبيتهم من النساء والأطفال.–(اف ب)

استشهاد فلسطينيين وهنية يستعد لـ" خطبة الوداع"

أنباء عن توافق فلسطيني على اكاديمي مقرب من حماس لرئاسة الحكومة الجديدة

حامد جاد

رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية لدى اجتماعه مع سلفه احمد قريع في غزة امس – (ا.ف.ب)

غزة – أكد مسؤول فلسطيني أمس انه لا يوجد مانع لدى الرئيس الفلسطيني محمود عباس تجاه محمد شبير المرشح الذي قدمته حركة حماس لرئاسة حكومة الوحدة الوطنية التي تجري المشاورات بشأن تشكيلها.

واشار الى ان شبير الذي كان يرأس الجامعة الاسلامية في غزة "هو المرشح الاقوى لدى حماس من بين ثلاثة اسماء قدمت وبالتالي لا يوجد اي مانع لدى الرئيس ابو مازن تجاه شبير" موضحا ان شبير "ليس عضوا في حركة حماس".

وأعلن القيادي البارز في حركة حماس الدكتور نزار ريان أنه تم الاتفاق مع محمود عباس على شخصية رئيس الوزراء القادم دون ان يسميها، في وقت أكدت فيه مصادر فلسطينية مقربة من حركة حماس لـ "الغد" " أن "هناك شبه توافق على شخصية الدكتور محمد عيد شبير لتولي رئاسة حكومة الوحدة المقبلة"، فيما يستعد رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية لتوجيه خطاب الوداع إلى الشعب الفلسطيني.

وتوقع ريان ان يتم الإعلان عن حكومة الوحدة الوطنية في وقت قريب جداً وذلك بمجرد توفر نية صادقة عند الفصائل الفلسطينية.

من جهته قال رئيس الوزراء الفلسطيني السابق احمد قريع عقب الاجتماع التحضيري الذي عقد امس في مقر مجلس الوزراء بمدينة غزة بين قيادات من حركتي فتح وحماس بحضور هنية "ان عهداً فلسطينياً قد بدأ من أجل تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية تستطيع ان تفك الحصار من خلال الدعم الذي ستجده من حركتي فتح وحماس وكل القوى والفصائل الوطنية والاسلامية"، فيما اشار رئيس كتلة فتح في التشريع الفلسطيني عزام الاحمد الى ان هذا الاجتماع سيتبعه سلسلة اجتماعات اخرى لحسم باقي القضايا.

ويشار الى ان الدكتور محمد عيد شبير من أبرز الشخصيات الأكاديمية في قطاع غزة والمقربة من حركة حماس، وهو من مواليد عام 1946 وحصل على بكالوريوس في الصيدلة من جامعة الإسكندرية بالقاهرة عام 1968، واستكمل دراساته العليا في جامعة وست فرجينا بالولايات المتحدة حيث نال منها شهادة الدكتوراه في التحاليل الطبية.

وعمل شبير فور عودته محاضرا بالجامعة الإسلامية في غزة الى ان شغل رئاسة الجامعة منذ عام 1993 إلى منتصف شهر أغسطس (تموز) الماضي حيث استقال من منصبه بعد بلوغه 60 عاما.

ميدانيا استشهد فلسطينيان احدهما قضي بشظايا صاروخ ارض– ارض أطلقته قوات الاحتلال صباح أمس باتجاه تجمع لطلاب مدرسة الشقيري القريبة من مدينة الشيخ زايد السكنية شمال بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة والاخر متأثر بجراح أصيب بها الأسبوع الماضي إثر تعرضه لاطلاق نار من قبل قوات الاحتلال التي توغلت في بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة.

وأكدت مصادر طبية أن الفتى عبد الله عطية ابو ناموس (16 عاما) استشهد امس اثر اصابته بشظايا قذيفة مدفعية اطلقتها قوات الاحتلال المتمركزة على طول الحدود الشمالية للقطاع حولت جسده الى اشلاء ممزقة كما اصيب الفتى شادي ضاهر 15 عاما بجراح متوسطة.

وافادت المصادر ذاتها ان المواطن محمد نبيل أبو معوض (18) استشهد امس في احد المستشفيات الإسرائيلية داخل الخط الاخضر متأثراً بجراحه التي أصيب بها الاسبوع الماضي إثر تعرضه لإطلاق نار من قبل قوات الاحتلال التي توغلت في بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة.

الى ذلك توغلت قوات الاحتلال الإسرائيلي مدعومة بعدد من الآليات العسكرية فجر امس شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة، حيث تمركزت عدد من الآليات العسكرية بالقرب من مطار غزة وسط اطلاق نار كثيف تجاه منازل المواطنين.

كما دارت مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال أطلق خلالها الجيش الأعيرة النارية والقنابل الصوتية تجاه الشبان الذين القوا الحجارة والزجاجات الفارغة دون وقوع إصابات أو اعتقالات في صفوف المواطنين.

وقال شهود عيان ومصادر امنية فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي اعتقل فجر أمس محامية فلسطينية تعمل في متابعة قضايا المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وقالت المصادر ان الجيش اعتقل المحامية نجاح الدقماق (45 عاما) من منزل اسرتها في البيرة بعد ان قام الجيش بتفتيش المنزل وغرفة المحامية.

وفي القدس المحتلة رفعت إسرائيل أمس الطوق الامني الذي كان قد فرض على كافة المناطق الفلسطينية يوم الجمعة الماضي.

الى ذلك اعلنت متحدثة عسكرية أمس ان الجنرال غال هيرش قائد القوات الاسرائيلية في الجليل قدم استقالته الى رئاسة اركان الجيش.

واوضحت ان هيرش اتخذ هذا القرار اثر صدور توصيات تحقيق عسكري داخلي حول ملابسات خطف عسكريين اسرائيليين في 12 تموز(يوليو) خلال هجوم شنه حزب الله اللبناني الشيعي.

6 وزراء اسرائيليين يشاركون في مؤتمر المجموعات اليهودية الاميركية

القدس المحتلة – أفاد مصدر اسرائيلي رسمي أمس ان ثلث اعضاء الحكومة الاسرائيلية موجودون في لوس انجليس بمناسبة المؤتمر الـ75 للمجموعات اليهودية الاميركية.

وقررت الحكومة الاسرائيلية ان تكون موجودة بقوة في المؤتمر الذي سيحضره رئيس الوزراء ايهود اولمرت الذي يلتقي اليوم الرئيس جورج بوش في البيت الابيض.

ويشارك في المؤتمر الذي بدأ اعماله امس في لوس انجليس ست وزراء هم وزيرة الخارجية تسيبي ليفني ووزراء المالية افراهام هيرشون والأمن الداخلي افي ديشتر والتربية يولي تامير والسياحة اسحق هيرتسوغ والتجارة والصناعة ايلي ايشائي.

ويلقي زعيم المعارضة بنيامين نتانياهو رئيس حزب الليكود اليميني كلمة امام ممثلي المجموعات اليهودية الاميركية.

وفي 2008 سيعقد مؤتمر المجموعات اليهودية الاميركية استثنائيا في القدس المحتلة في الذكرى الستين لإعلان قيام دولة اسرائيل.–(اف ب)

انطلق تحت عنوان "من رام الله الى العالم دون حواجز"

أكثر من 100 فيلم في أول مهرجان سينمائي دولي في فلسطين

رام الله المحتلة – افتتح مساء أول من أمس في رام الله بالضفة الغربية "مهرجان من رام الله الى العالم بدون حواجز" وهو أول مهرجان سينمائي دولي تشهده الاراضي الفلسطينية المحتلة ويعرض خلال ايامه الاحد عشر أكثر من مئة فيلم من مختلف انحاء العالم، حسب ما أعلن منظموه.

وقال خالد عليان، مدير المهرجان "ان الهدف من تنظيم هذا المهرجان هو الاشارة والتأكيد على تمسكنا بالحياة رغم من نعانيه هنا في الاراضي الفلسطينية".

وحول ما اذا كانت اقامة هذا المهرجان تتلائم مع ما تشهده الاراضي الفلسطينية من احداث عنف يومية قال عليان "هذه الاوضاع يعشيها الشعب الفلسطيني منذ العام 1967، والمشكلة الفلسطينية قائمة، لكن من المهم لنا ايضا ان نستمر في حياتنا الثقافية رغم الاحتلال والحصار والحواجز"، مضيفا "بالعكس فان اهمية اقامة هذا المهرجان في هذا الوقت انما تزداد ولا تقل".

ويعرض المهرجان حوالي 120 فيلما عربيا واجنبيا وفلسطينيا من بينها 25 فيلما في محور المهرجان الرئيسي وهو محور "بانوراما" تمثل دولا مختلفة من "فلسطين، مصر، لبنان، سورية، تونس، اليمن، العراق، فرنسا، المانيا، اسبانيا، ايطاليا، هولندا، البرتغال، تركيا، البرازيل" كما قال مدير المهرجان، كما ستعرض افلام رشحت مؤخرا لنيل جائزة اوسكار، ومن ضمنها الفيلم الفلسطيني "الجنة الان" للمخرج هاني ابو اسعد.

وافاد عليان "من خلال المهرجان ستكون لدينا فرصة لتعريف الجمهور الفلسطيني بالافلام الفلسطينية التي اخرجها مخرجون ومخرجات فلسطينيات، ولم يتمكن مخرجوها من عرضها للمشاهد الفلسطيني".

واختارت ادارة المهرجان فيلم "احلام واهداف" للمخرجة الفلسطينية مايا ناصر لعرضه في حفل ختام المهرجان في الثاني والعشرين من الشهر الجاري، وهو يصور معاناة المنتخب الفلسطيني لكرة القدم، عند مشاركته في اي بطولة خارج الاراضي الفلسطينية.

وقال عليان "هذا الفيلم، يتناول تشتت الشعب الفلسطيني، وكيف يتم استقدام لاعبين فلسطينيين من هنا وهناك في مختلف انحاء العالم، ليتجمعوا ضمن امكانيات وظروف صعبة للغاية في جسم واحد لتمثيل الشعب الفلسطيني".

وستعرض افلام المهرجان في عدة مراكز ثقافية في مدن الضفة الغربية، ويتخلل ذلك ندوات ولقاءات بين مخرجين عرب ودوليين.

وكان من المفترض ان يفتتح المهرجان يوم الخميس الماضي، الا انه وبسبب الاحداث الاليمة التي شهدها قطاع غزة الاربعاء واستشهد خلالها عشرون فلسطينيا بقذائف اسرائيلية، تم ارجاء الاحتفال الى السبت، ما ادى الى تغييرات في مواعيد مخرجي بعض الافلام.

وتعذر على اللبنانية جوسلين صعب مخرجة فيلم "دنيا" حضور عرض فيلمها في حفل الافتتاح على مسرح القصبة الذي امتلأت قاعته بالحضور، لكونها قدمت الى الاراضي الفلسطينية يوم الخميس.

واكتفت بتوجيه كلمة مصورة للجمهور عرضت في في بداية المهرجان بعد ان قامت بتعليق بوستر فيلمها على الجدار الفاصل الذي اقامته اسرائيل بين رام الله ومدينة القدس عند مخيم قلنديا.

وقالت صعب في كلمتها "سعيدة بوصولي مع دنيا الى رام الله، هذا الفيلم الذي يحاول رسم صورة جديدة للمستقبل، ويعمل على اكتشاف الحرية، سعيدة بوجودكم جميعا ومعي دنيا، دنيا الحرية، دنيا الصعوبات والمشاق، ودنيا لا تكون دنيا الا اذا استطاعت تجاوز جدار الفصل العنصري".–(وكالات)